

مراحل قضية راهبات معلولا من الاحتجاز إلى الإفراج

aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2014/3/11/مراحل-قضية-راهبات-معلولا-من-الاحتجاز

الوقت الحالي 0:33

مدة 1:44

%تم التحميل: 94.69

مرت قضية راهبات دير "مار تقلا" الأرثوذكسي في بلدة معلولا بالقلمون شمال دمشق بأطوار بدءا من احتجازهن في ديسمبر/ كانون الأول الماضي من قبل مقاتلين من جبهة النصرة مروراً بنقلهن خارج البلدة، ووصولاً إلى الإفراج عنهن مساء الاثنين بوساطة قطرية مقابل إطلاق أكثر من 150 سيدة سورية من سجون نظام الرئيس السوري. وخلال فترة الاحتجاز التي زادت على ثلاثة أشهر، نُشر أكثر من تسجيل مصور ظهرت فيه الراهبات بحالة جيدة، وبث أحدث تسجيل مباشرة بعد عملية الإفراج ونقلهن إلى داخل لبنان ومنه مباشرة إلى دمشق.

مدة الفيديو 00:49 00 minutes 49 seconds

ووفقاً لتصريحات الراهبات -وعددهن 13 بالإضافة إلى ثلاث عاملات بالدير احتجزن معهن أيضاً- لم تتعرض حياتهن بأي لحظة لتهديد، بل أُنثين على المعاملة التي لقينها من خاطفيهن، وهو ما ظهر بتصريحات إحداهن بعد نجاح مساعي الوساطة القطرية، مما أغضب السلطات السورية.

وفي ما يلي سرد لأطوار قضية راهبات دير "مار تقلا" التي أثارت اهتماماً دولياً، خاصة في ظل ما كان يثيره نظام الرئيس بشار الأسد عن استهداف المعارضة المسلحة للأقليات ومنها الأقلية المسيحية.

احتجاز قصف

تم احتجاز الراهبات مطلع ديسمبر/ كانون الأول الماضي عندما هاجمت جبهة النصرة وفصائل أخرى بلدة معلولا (55 كيلومتراً شمال دمشق) التي تضم آثاراً مسيحية بينها دير مار تقلا.

وفي وقت لاحق، بُث تسجيل مصور على الإنترنت يظهر مسلحين وهم بصدد إخراج الراهبات من معلولا بسبب القصف الذي كانت تشنه القوات النظامية السورية على أجزاء من البلدة.

وظهر في التسجيل عنصر من جبهة النصرة يقول إنه تم إخراج الراهبات حفاظاً على سلامتهن، وقد أشارت الراهبات بدورهن إلى القصف.

مدة الفيديو 03:46 03 minutes 46 seconds

وقف القصف

في تسجيل حصلت عليه الجزيرة في ديسمبر/ كانون الأول الماضي بعد مضي مدة وجيزة من الاحتجاز، أكدت الراهبات على لسان بعضهن أنهن خرجن من معلولا بسبب القصف، وطالبن بوقف استهداف دور العبادة الإسلامية والمسيحية.

وقالت إحداهن إنهن نقلن إلى فيلا جميلة في مكان لم تقصحه عنه، إلا أن تقارير رجحت أنها مدينة ببيروت التي تقع أيضاً بمنطقة القلمون.

وأكدت الراهبات بهذا التسجيل أنهن يلقين معاملة طيبة من المسلحين الذين يحتجزونهن.

الحرية

ومع بدء عملية الإفراج عن الرهائن مساء العاشر من مارس/آذار عند معبر المصنع على الحدود اللبنانية السورية إثر نجاح الوساطة القطرية، ظهر تسجيل مصور ظهر فيه المحتجزات في موكب سيارات لجبهة النصرة.

وفي هذا التسجيل، عبرت الرهائن عن سرورهن بالإفراج الوشيك عنهن، وشكرن أيضا الجهة التي كانت تحتجزهن، في حين تحدثت أحد عناصر جبهة النصرة قائلاً إن المقاتلين لن يرتاحوا حتى تخرج كل النساء المعتقلات بسجون النظام.

انتقاد للرهائن

وبعد انتهاء عملية الإفراج، توجهت إحدى الرهائن بالشكر إلى كل من ساهم في العملية ومنهم الوسيط القطري، كما أثنت على معاملة مقاتلي جبهة النصرة لهن.

مدة الفيديو 02:35 02 minutes 35 seconds

وقد انتقدت وسائل إعلام موالية للنظام السوري هذه التصريحات، وذهب بعضها إلى حد الحديث عن "خيانة" الرهائن للوطن.

كما انتقد ناشطون موالون للرئيس الأسد على الإنترنت النظام لرفضه التفاوض لإطلاق ضباط وجنود أسرى لدى المعارضة وقبوله إطلاق سجينات مقابل رهائن.

المصدر : الجزيرة

حول هذه القصة

• رهائن معلولا يؤكدن سلامتتهن بتسجيل تعرضه الجزيرة

عرضت قناة الجزيرة تسجيلاً مصوراً أكدت فيه الرهائن السوريات اللاتي اختفن من دير بلدة معلولا في ريف دمشق أنهن بخير بعد أن قام الثوار بإجلائهن لحمايتهن من المعارك العنيفة التي نشبت في البلدة منذ أيام.



• رهائن مختطفات بسوريا يطالبن بإطلاق سراحهن

حصلت الجزيرة اليوم الأحد على تسجيل حصري مصور يظهر الرهائن اللاتي اختطفن من دير مار تقلا في مدينة معلولا السورية بريف دمشق في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وهن يجددن المطالبة بإطلاق سراحهن.



• راهبات معلولا يصلن إلى دمشق

وصلت الراهبات الست عشرة المختطفات من دير مار تقلا في بلدة معلولا السورية بعد الإفراج عنهن بواسطة قطرية، ومن المنتظر أن تفرج السلطات السورية عن 153 من النساء المعتقلات لديها.



• ترحيب بصفقة إطلاق راهبات ومعتقلات سوريات

رحبت عدة أطراف بالصفقة التي أفضت إلى إطلاق سراح 13 راهبة سورية وثلاثة من العاملات في دير مار-تقلا شمال دمشق مقابل إفراج النظام السوري عن 153 امرأة معتقلة لديه.

